

❖ الدورة المبيضية :

هي مجموع التغيرات التي تحدث في المبيض و تكون عبر مرحلتين تفصل بينهما ظاهرة الإباضة :

- **المرحلة الجريبية :** تتميز بتطور سريع للجريبات و توافق نمو أحدهم (أولي، ثم ابتدائي، ثانوي، جوفي، ناضج " دوغراف")، وتستغرق هذه المرحلة 14 يوم عند المرأة، ويتم إفراز هرمون الأسترايول من طرف الجريبات .
- **الإباضة :** تحدث في اليوم 14 من الدورة وفيها يتم تحرير البويضة من الجريب الناضج لتنتقل في قناة فالوب .
- **المرحلة اللوتينية :** تتميز بتشكيل الجسم الأصفر من بقايا الجريب المنفجر والذي يتطور و يستمر نشاطه أثناء فترة الحمل بينما يضمحل في حالة عدم حدوث الإلقاح والذي يفرز البروجسترون و الأسترايول .

❖ الدورة الرحمية :

هي مجموع التغيرات التي تحدث على مستوى الرحم حيث :

- في المرحلة الجريبية تتطور بطانة الرحم تدريجيا بفعل هرمون الأسترايول .
- في المرحلة اللوتينية : تستمر زيادة سمك بطانة الرحم حتى تبلغ أقصاها بتحفيز من البروجسترون والأسترايول .
- في نهاية الدورة : تتخرب بطانة الرحم وتتمزق الشعيرات الدموية و يظهر النزيف الدموي الذي يعرف بالطمث (الحيض) و مدته تقريبا 6 أيام

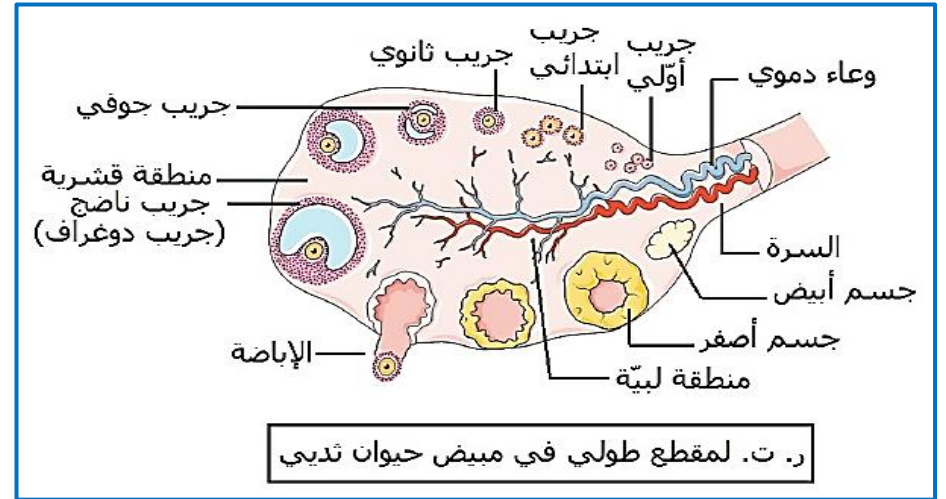
فهمور الدورة المبيضية عند الأنثى

تبدأ الدورة الجنسية (الشهرية) عن النساء من سن البلوغ وتتوقف في سن اليأس، تدوم مدة 28 يوم وتكون وفقا لدورتين متزامنتين : المبيضة والرحمية .

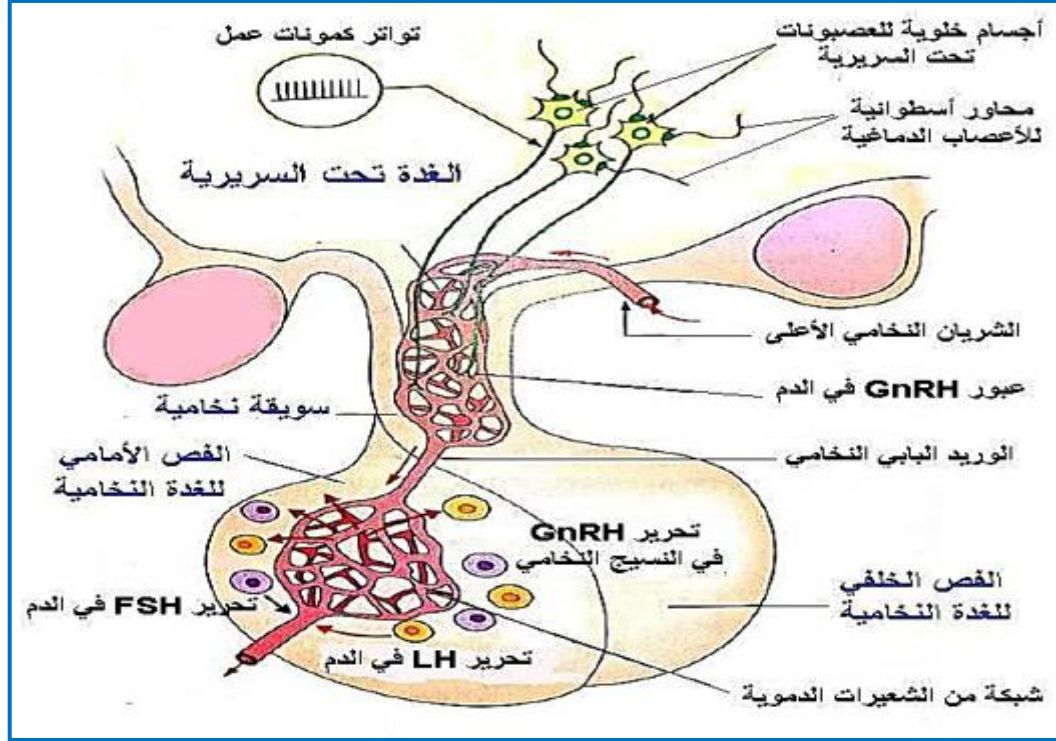
❖ وصف بنية المبيض :

عبارة على عضو ذو شكل بيضوي، يتضمن منطقتين :

- **منطقة لبية:** مكونة من نسيج ضام غني بالأوعية الدموية .
- **منطقة قشرية:** تحتوي على جريبات مختلفة الأحجام و الأشكال بإختلاف مراحل تطورها وكذلك الجسم الأصفر .



أي أن تحت السرير البصري يتحكم في النشاط الدوري للمبيض عن طريق تحكمه في نشاط الغدة النخامية (طريقة غير مباشرة) فيؤثر على الفص الأمامي للغدة النخامية عن طريق إفراز هرمون GnRH إنه التنسيق العصبي الهرموني .

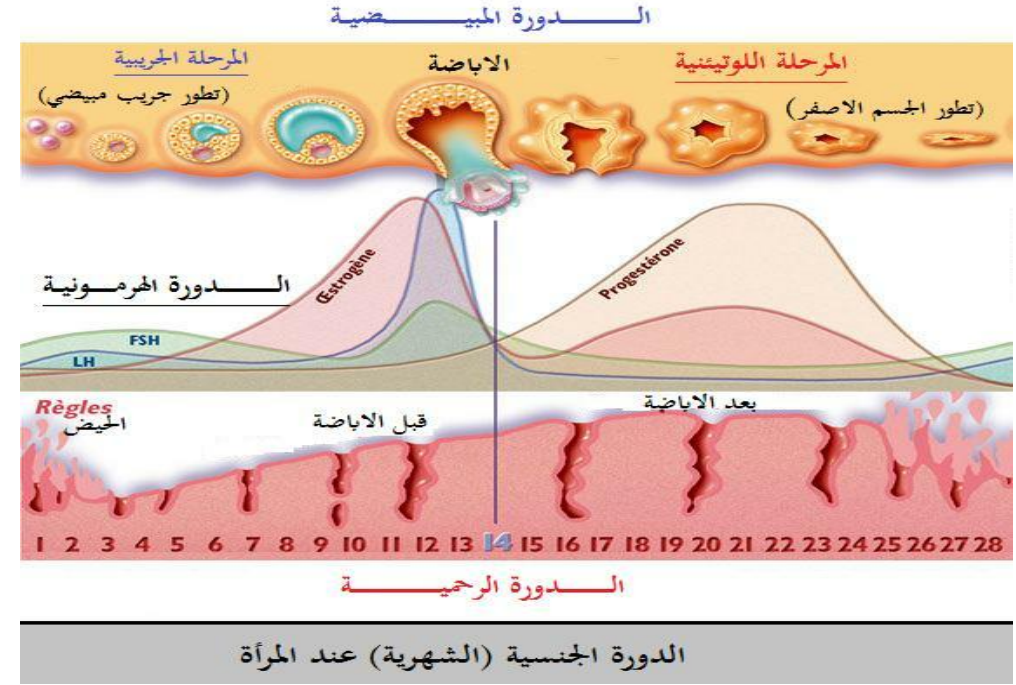


بنية وآلية عمل المعقد تحت السريبي النخامي

المراقبة تحت السريبية و النخامية للإفرازات المبيضية

الجهاز المتحكم في نشاط المبيضين :

تحت السرير البصري : نسيج عصبي يحتوي على عصبونات نهاياتها العصبية تتصل بالفص الأمامي للغدة النخامية .



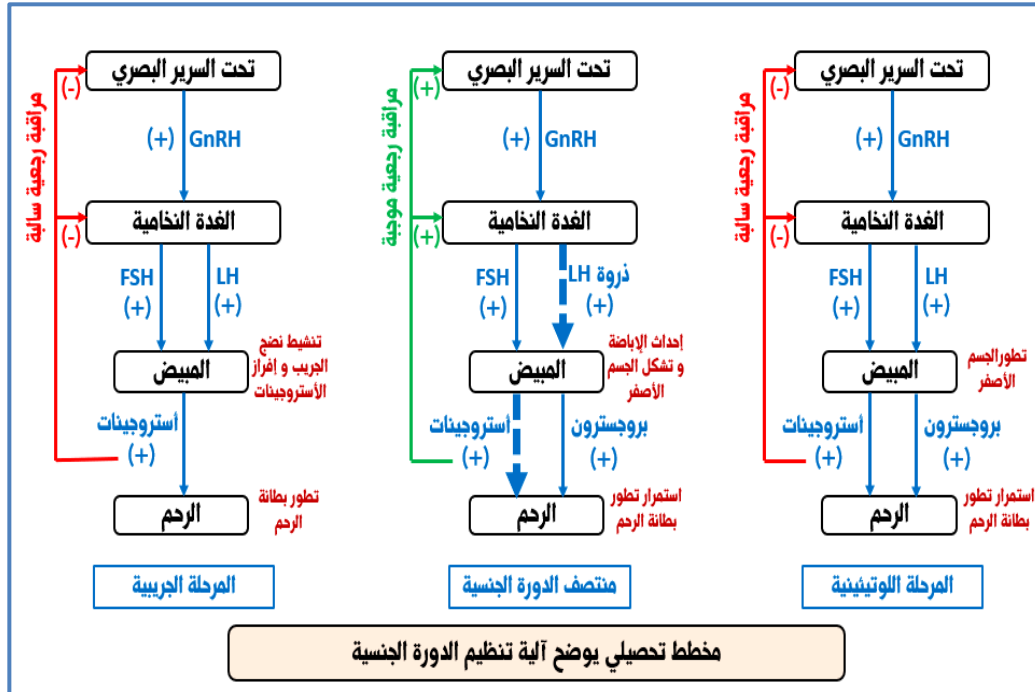
دور عصبونات تحت السرير البصري في الإفرازات المبيضية

✓ تؤمن العلاقة الوظيفية بين تحت السرير البصري و الغدة النخامية عن طريق النهايات العصبية للمحاور الأسطوانية الممتدة من الأجسام الخلوية الواقعة على مستوى المركز العصبي .

✓ ترسل الأجسام الخلوية سلسلة من كمونات العمل المنتظمة و بصورة مستمرة التي تعمل على تحفيز الإفراز الدقيقي لـ GnRH من طرف النهايات العصبية للمحاور الأسطوانية، يمر الـ GnRH المفرز في الشريان النخامي الأعلى المتواجد على مستوى السويقة النخامية و تنقل عن طريق الوريد البابي النخامي إلى الفص الأمامي للغدة النخامية أين تؤثر على الخلايا المفرزة للمثيرات الغدية FSH و LH و هذا ما يبين التنسيق العصبي الهرموني و تنظيم وظيفة المناسل (المبيضين).

التأثير الرجعي للمبيض على المبيض تحت السريري الداخلي

- زيادة كمية الاسترايول الناتجة من النمو الجريبي في حدود اليوم الثامن من الدورة تتحسسها لواقط التي تستجيب بخفض إفراز الهرمون المنشط لنمو الجريب FSH، إنها مراقبة رجعية سالبة.
- الكمية المرتفعة للاسترايول في نهاية المرحلة الجريبية التي توافق نظريا اليوم الثاني عشر من الدورة، تتحسسها لواقط تستجيب بقيمة قصوى (ذروة) للمثيرات الغذائية خاصة منها LH المسؤول عن حدوث الإباضة و تحول الجريب إلى جسم أصفر، إنها مراقبة رجعية موجبة.
- خلال المرحلة اللوتينية يؤدي الإفراز الزائد للبروجيستيرون إلى كبح إنتاج الـ FSH و LH (إنها مراقبة رجعية سالبة).



- وظيفته : إفراز هرمون GnRH .

يؤثر تحت السرير البصري على الفص الأمامي للغدة النخامية عن طريق إفراز هرمون GnRH الذي يحفزها على إفراز هرموني الـ FSH و الـ LH .

يعمل هرمون FSH على نمو وتطور الجريبات بينما يعمل هرمون LH خلال المرحلة الجريبية على تنشيط الإفرازات المبيضية (الأسترايول) كما يعمل على تنشيط الإباضة في نفس المرحلة. و يعمل نفس الهرمون على تنشيط إفراز البروجيستيرون خلال المرحلة اللوتينية

الغدة النخامية: هي غدة صماء تتكون من فصين أمامي وخلفي يتوسطها فص بيني، تتواجد في الوجه البطني للدماغ، معلقة بتحت السرير البصري و ترتبط به بواسطة السويقة النخامية .

- وظيفتها : إفراز الهرمونات الجنسية LH / FSH والعديد من الهرمونات الأخرى.

